

تأريخ النسخة رقم MS.W.609 من مخطوط خمسة نظامي المحفوظ بمتحف والترز

جاليري ببلتيمور

أ. د/ رأفت محمد النبراوي

أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة.

أ. د/ إيهاب أحمد إبراهيم

أستاذ الآثار الإسلامية - المساعد- بكلية الآثار - جامعة القاهرة.

م. م/ مروة عمر محمد حسن

مدرس مساعد بقسم الآثار الإسلامية - كلية الآثار - جامعة القاهرة.

Marwa_sherief @ yahoo.com

الملخص:

يعد هذا البحث جزءاً من رسالتي التي أعدها لنيل درجة الدكتوراه في الآثار الإسلامية بعنوان (إضافات جديدة لتصوير مخطوط خمسة نظامي المحفوظ بمتحف والترز للفنون - ببلتيمور بالولايات المتحدة الأمريكية - دراسة أثرية فنية) حيث يحتفظ متحف والترز للفنون بعدة نسخ من مخطوط خمسة نظامي، والتي ترجع إلى فترات تاريخية مختلفة، حيث نال هذا المخطوط مكانة كبيرة في الأدب الفارسي، فيعد ركيزة مهمة من ركائز الأدب والشعر الفارسي، فانتشر انتشاراً واسعاً في حياة الشاعر نظامي (القرن 6هـ / 12م)، فلقد أقبل المصورون على تزويقه نظراً لأسلوب نظامي الذي يجعل القارئ يتخيل الأحداث.

ويتألف المخطوط من مجموعة من الأشعار بطريقة المثنوي للشاعر نظامي الكنجوي ويتكون من خمسة منظومات شعرية متعددة الأهداف، فمنها ما يدعو للتحلي بالأخلاق الحميدة مثل منظومة مخزن الأسرار، وبعضها ذات طابع القصص الغرامية مثل منظومة خسرو وشيرين، ومنظومة ليلي والمجنون، وأخرى ذات طابع قصصي مثل هفت بيكر، والآخر حماسي أو تاريخي كمنظومة اسكندر نامة

ويمكن ترتيب هذه المنظومات الخمسة حسب تاريخها على النحو التالي:

* منظومة مخزن الأسرار، ومنظومة خسرو وشيرين ومنظومة ليلي والمجنون ومنظومة هفت بيكر ومنظومة اسكندر نامة.

أما عن أسباب اختيار النسخة w.609 لعمل هذا البحث أن هذه النسخ بها العديد من اللوحات المنفذة بأسلوب فني رائع سواء في الموضوعات التصويرية أو في رسوم الأشخاص والملابس وأغطية الرؤوس أو في المناظر الطبيعية، وهذه النسخة لا تحمل تاريخ النسخ أو مركز التصويري.

فتمكنت من خلال هذا البحث من نسبة هذه النسخة إلى مدرسة تصويرية، وكذلك مركز تصويري من خلال السمات الفنية لها وكذلك مقارنتها بلوحات تنتمي لمدرسة تصويرية معينة ومركز تصويري.

الكلمات المفتاحية:

خمسة، مدرسة، مخطوط، نسخة، نظامي.